

السيد عمار الحكيم : على المسؤول أن يردم الفجوة بينه وبين المواطنين وان يشعر رعيته انه منهم



لمشاهدة الصورة بحجمها الطبيعي ([اضغط هنا](#))

شدد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي على أن القيادة تجمع بين بعد عقيدي وبعد عاطفي وان الإدارة ليست تصدير الأوامر، مؤكداً أن على المسؤول أن يشعر رعيته بأنه منهم ويعيش معاناتهم وان يقع عليه ما يقع عليهم ويتألم لألمهم، مستشهداً سماحته بالمنهج القرآني الذي يؤكد أن النبي من الناس وواحد منهم يمشي في الأسواق ويأكل الطعام، عاذا الرقة وخفض الجناح سمة القائد الناجح، مبيناً إن على المسؤول ردم الفجوة بينه وبين المواطنين وان يبتعد عن الحقد والتهديد والتخويف لمن ينتقده، مشدداً على أن البعد المشاعري له دور كبير في المنظومة القيادية . جاء ذلك في مجلس العزاء الحسيني المقام بمكتب سماحته في بغداد الأربعاء 21/11/2012 .

سماحته بين ان التوكل على الله يمنح العبد الهمة العالية فالمتوكلون على الله أصحاب همم عالية وإدارة صلبة ولهم القدرة العالية على اتخاذ القرار، عاذا عدم اتخاذ موقف ممن ينتقد في وسائل الإعلام سبب مهم لنجاح المسؤول، مؤكداً أن المسؤول إذا ما أراد النجاح فعليه ان يلزم نفسه بما ألزم الناس وان لا يأمر الناس بشئ ويأتي بخلافه، مبيناً إن ذلك اذا ما حصل فهو بداية الشرخ بين القيادة والأمة، مشيراً إلى إن الأهداف الصغيرة والمصالح الخاصة لا توحيد شعباً والأهداف الضيقة لا تعبئ امة، موضحاً سماحته ان على القائد أن لا يرضخ لإرادة الرأي العام إن كان الرأي العام على خطأ، مضيفاً سماحته إن السخط الشعبي إن كان له أسباب واقعية يكبر ويطيح بالمسؤول، مستشهداً بالربيع العربي وما جرى في العراق من سخط شعبي حتى أطاح بالظالم أما إذا كان الرفض على أساس شبهة أو مشكلة فعلى المسؤول أن يتوكل على الله والله يذل له المشاكل، داعياً إلى مراجعة الذات واستثمار المجالس الحسينية بفتح صفحة جديدة مع من يختلف معك.

رئيس المجلس الأعلى أشار إلى إن ليلة السابع من محرم ليلة العباس (ع) الذي تخلد في التاريخ ولم يكن معصوماً وكان مصدر اطمئنان مخيم الحسين(ع) ويحذره الأعداء، متسائلاً سماحته عن ما يقال في وفاء وصدق وإصرار ووضوح وبصيرة ورؤية وتوكل أبي الفضل العباس(ع)؟! مؤكداً أن قمة التوكل كانت في سلوكه وكيفيه ما وصفه به الحسين (ع) بأنه حامل اللواء، مشدداً على أن الحياة موقف حتى صار العباس (ع) باباً للحسين (ع) والعباس (ع) القى الحجة والرسالة التي وجهها للتاريخ عن خسة أعدائه حينما منعه من إيصال الماء إلى الأطفال .

للأطلاع على نص كلمة السيد عمار الحكيم ([أضغط هنا](#))